عن امور وتنقبض عن امور من غير روية وفكر واختبار وبالجملة تنفعل لهُ انفعالاً نفسياً. سواء كان المقول مصدقاً بهِ او غير مصدق » اه فالكلام الخيّل ليس الّا الكلام المعبّر عن الجمال تعبيراً جلياً تنفعل لهُ النفس. فترى كيف ان تعريفنا للشعر مطابق كل المطابقة لتعريف ابن سينا . ويتضح لك ايضاً من هذين الحدين ان الكلام الخيل جزء من حدّ الشعر ولا يكفي ان يكون الكلام موزوناً مقفى مكرر المقاطيع حتى يسمّى شعراً فاذا اجتمعت فيهِ كل الاجزاء المذكورة سوى هذه كان الكلام منظوماً بحصر المعنى لا شعراً

المعذرة ايها العزيز لطول جوابي فقد كان يوسعني ان اكتفي ببضعة اسطر ولكني رأيت ان ابسط الكلام في هذا الموضوع حتى ابيّن لك اموراً عديدة ربما لم تفطن لها اصلاً وقلّما تنبه اليها الكتب المدرسية وهي مع ذلك كالاوليات التي ينبغي للاديب ان يجعلها نصب عينيه اذا الف فلو رسخ في عقول كثيرين ان الشعر او البلاغة غايتهما ابراز الجمال وانّ الجمال مبني على الحقيقة لما بذلوا جلّ مساعيهم في استنباط غرائب المعاني وحسبوا تعاليفهم مع ذلك معدن الفصاحة والبلاغة

وفي الختام اطلب من الله ان يزيد فيك ملكة البلاغة والشعر ويقوّيك على تخيل الحسن بأبدع صورة واتقن صنعة ذاك فنّ شريف جليل كان القديس غريغوريوس النزيزي يؤثره على باقي الصناعات بشرط ان يستوفي حقوقهُ ويهدينا الى محبة البهاء الغير المتناهي

المخلص لك

الاب خليل اده اليسوعي

مطبوعات شرقية جديدة

Le sentiment religieux dans l'antiquité, par A. Dufieux, Paris, Lethielleux, in-8°.

الشاعرة الدينية في الاعصار القديمة

ان غاية المؤلف حرّية بالثناء فانهُ اراد ان يثبت ان الشاعرة الدينيّة هي غريزيّة وانّ تاريخها في الاجيال الاولى يبرهن على صحّة الدين المسيحي . وقد قسم تأليفهُ الى

ثلاثة اجزاء ١ً في صفات الشاعرة الدينيّة واصلها ومفعولاتها ودليلها الخاصّ ٢ً في البحث عن المعتقدات الناجمة عن تلك الشاعرة ٣ً في البحث عن ظواهر الشاعرة الدينيّة ويعقبها الخاتمة . الّا انّ براهينهُ ليست بقاطعة من كل جهة مثلًا حين يحاول ان يثبت انّ الصليب كان منذ عهد الفردوس الارضي العلامة الخاصّة للشاعرة الدينيّة . ثم انّ الموارد التي اخذ عنها لا يوثق دائمًا بصحتها لانهُ لم يُطل التروّي فيها ومع ذلك فهو تأليف جزيل المنفعة

NINIVE UND BABYLON

von Prof. Dr C. Bezold. Velhagen und Klasing, 1903, 2e Aufl. gr.-8°, 148 pp. illustr. (*Monograph. zur Weltgesch.*, XVIII)

نينوى وبابل

هو الكتاب الذي وعد المشرق بوصفهِ (ص ٣٨٧) الّفهُ الاستاذ بتسولد واودعهُ لباب تاريخ وتمدُّن الكلدان والبابليين والاشوريين لافادة الادباء والمتفقهين . وقد جاء الكتاب وفق مرغوبهِ كاملًا شاملًا مع قلّة صفحاتهِ . يفتتح الكتاب بمقدّمة وجيزة في تاريخ الحفريّات البابليّة واكتشاف معاني كتاباتها ثم يلخّص الكاتب ما تحتويه هذه الآثار من المعلومات عن الدول السابقة لعهد حمورابي اعني قبل المسيح باكثر من الفي سنة . ثم يواصل تاريخ اشور وبابل الى عهد قورش سنة ٥٣٩ ق م وقد قسم كل ذلك الى فصول متعددة افرد هـا لذكر تمدن تلك الامم وعاداتها واديانها وعلومها وصنائعها . على انّنا نعلم ان فئة من العلماء اخذوا على المؤلف اضرابهِ عن بعض المباحث كما انهم استقصروا كلامهُ في تاريخ الدول الكلدانية الاولى . لكن المسيو بتسولد عدل عن ذلك قصدًا لان كتابهُ ليس هو لعلماء العاديات الاشوريّة بل لجمهور الادباء الذين يجتزئون بالمباحث التي تكلّف شرحها . وزد على ذلك انّ مشاكل وعقبات عديدة تحول دون معرفة الدول الكلدانيّة الاولى فالكوت عنها اولى من حمل القرّاء على الضلال . هذا وقد لستحسنًا ما الحقهُ جناب المؤلف بكتابهِ من جداول الملوك وما زيّن بهِ تأليفهُ من التصاوير البديعة الصنع وقد سرّنا ان نجد بينها صورة من صور انصاب الملوك الاشوريين التي تُرى عند نهر الكلب (ص ٣٦) وياحبّذا لو أُضيفت خارطة للبلاد التي وصفها هذا الكتاب النفيس الذي نتمنّى تعريبهُ لافادة الشرقيين

Die persische Mysterienreligion im roemischen Reich und das Christentum, von Prof. Dr Jul. Grill, *Mohr*, 1903. 8° 60 pp.

النصرانية وديانة الفرس السرّية في المملكة الرومانية

بنسبة عيد جلالة امبراطور المانية في السنة المنصرمة تلا الاستاذ غرلّ من كلية توبنغن الالمانية خطاباً مستجاداً نشره في كراس اهدى منهُ الى ادارة المشرق نسخة . وموضوع الخطاب ديانة شاعت قديماً بين الفرس ثمّ انتشرت في انحاء المملكة الرومانيّة اعني ديانة الاله مثرا التي سبق المسيو كومون (F. Cumont) وعرّف حقيقتها في كتابهِ المعنون: « النصوص والآثار التصويريّة المتوطة باسرار الاله مثرا (١ فبنى الاستاذ غرلّ درسهُ على هذه النصوص وتعمّق في معاني اسرار هذه الديانة فاستنتج من ابحاثه النتائج الآتية : انّ ديانة مثرا قامت في وجه النصرانية كعدوّها الالدّ في القرن الثالث للمسيح وذلك لانّ اصحابها لمّا رأوا شيوع النصرانية وتغلبها على الوثنيّة جعلوا مثرا يازاء المسيح وخصوه بفضائل وسجايا عُرف بها المسيح حتّى انّ بعض المسيحيين والآباء لم يأنفوا من القول بانّ مثرا مسيحي (Mithra christianus est!) على انّ هذا التشبّه انّما كان خدعة ومكرًا ومن ثمّ لم تثبت تلك الديانة يازاء النصرانية بل تلاشت بعد مدّة وسبب هبوطها فساد جوهرها اذ لم تنل ما نالت من الشهرة الّا لدواعٍ عرضيّة ومظاهر خارجيّة باطلة . وكذلك لم تكن ديانة مثرا الّا ديانة ضروب من الناس كالعبيد والجند امّا النصرانيّة فكانت تعمّ كلّ طبقات الناس دون استثناء . فتشكر المسيو غرلّ على هذه الطرفة المستملحة ونحيل القرّاء الذين يريدون درس ديانة مثرا الى مجلّة الابحاث السنة ١٩٠٢

QUESTION BIBLIQUES
par l'Abbé de Broglie, recueillies par l'Abbé Piat,
2e *édit. Paris, Lecoffre*, 1904, in-12, VIII+408 pp.

مباحث كتابية

انّ صاحب هذا التأليف من مشاهير كتبة القرن التاسع وهو الاب بروبلي الذي تخرّج في مدارس الحكومة العليا ثمّ تعين لتدريس المجادلات الدينيّة في المكتب

(١ وبالفرنسية Textes et monuments figurés relatifs aux mystères de Mithra (2 vol. 1896-1899)

الباريسي الكاثوليكي . ومقالاتهُ في هذا الباب لا تكاد تحصى منها منشورة في مجلّات شتى ومنهـا لم تزل مخطوطة . فعني الاب بيا من مدرسي المكتب نفسه بجمع هذه الابحاث في كتاب واحد نشره لافادة الكاثوليك وغيرهم وهو في مجلّدين يتضمّن الاول مجاثاً في العلم والدين والثاني الذي نحن بصدده اخصُّ بالمباحث الكتابية وهو قد طبع حديثاً طبعة ثانية في صدرها رسالة انشى فيها اسقف لاروشال على جامع هذا الكتاب والحقُّ يقال انَّ المجموع المذكور يحتوي اكثر ما شاع اليوم من الآراء في التوراة بين الاباحيين مع الردّ اللطيف على مزاعمهم بحجج راهنة مبنيَّة على العلم والتاريخ معاً بحيث يمكنهُ ان يحكم في هذه المشاكل حكماً صواباً ل . ش .

كتاب حدائق المنثور والمنظوم

انتقاهُ وضبطهُ العلامة الفاضل الشيخ سعيد افندي الخوري الشرتوني
استاذ الفصاحة العربية في مدرسة الحكمة العامرة
(طبع بالمطبعة اللبنانية في بعبدا لبنان سنة ١٩٠٢)

قد اطلعنا حضرة المؤلف في مقدّمة كتابه على الغـاية التي توخّاها في نشر هذا المجموع قال : « قد تقدم اليَّ العلّامة الكبير الحبر البحر الفهامة الشهير . يوسف الدبس مطران بيروت ان انتقي من كتب البلغاء الموصوفين . وفرسان البراعة المعدودين وارباب اليراعة المشهورين . مجموعاً عربياً يشتمل من ثمين النثر ومتينه . وبديع الشعر ورصينه . على ما يرسم في ذهن حافظهِ روايةً ودراية ملكة الفصاحة والبلاغة بالغة حدّ النهاية » فشمّر حضرتهُ لهذه المهمّة عن ساعد الجدّ ولم تمنعهُ كثرة الاشتغال عن التفرغ لما فيه فائدة الاحداث اذ هو من معلميهم المعروفين ومحبيهم المحبوبين . واليوم قد اهدى الينا الجزء الاول من مجموعهِ بل الحديقة الاولى كما سمّاها . فطالعناه بلذة لا توصف لانهُ كما قال حضرة المؤلف مورد « قد انصبَّ فيهِ احلى الجداول والينابيع . وسالت اليهِ حلاوات التآليف والمجاميع » فاملنا ان « يكون لعذوبتهِ كثير الزحام » وقد قسم المؤلف مجموعهُ الى قسمين افرد احدهما للمنثور وجعلهُ ثلاثة اجزاء وكل جزء قسمين . والاخر للمنظوم . وتسهيلاً للفائدة وحثّاً للطلبة على الجدّ ذكر تفسير الغريب في اخر الكتاب على ترتيب حروف الهجاء . جزاه الله على اتعابهِ كل خير خ . ا

هدايا أُرسلت الى مجلّة المشرق

١ً الرياضة الروحية للطوبان جرمانوس فرحات عني بنشرها لاول مرة عن نسخة قديمة للخوري بطرس حبيقة الماروني اللبناني (طبعت بالمطبعة الشرقية في الحدث (لبنان) سنة ١٩٠٤ ص ٩٨) هي الرياضة التي ذكرها حضرة القس جرجس منش (المشرق العدد ٨ من السنة الحالية) في جدول مصنفات المطران جرمانوس فرحات وهي على صغر حجمها كثيرة الفوائد اتبع فيها المؤلف خطة القديس اغناطيوس في رياضته المعروفة

٢ً كلمة جميلة . في الجبل بجرم البرنس من دنس الخطيئة الاصلية للاب شكر الله مراد — هي كراسة ذات ٢٢ صفحة اوضح فيها المؤلف على سبيل المحادثة تعليم الكنيسة في ما يتعلق بالحبل بجرم المقدس والغرض من برهان تلك العقيدة الشريفة كل ذلك بعبارة بسيطة تقرب المعاني الى الفهم فنتمنى الرواج لهذا الكتيّب لمجد البرنس من دنس الخطيئة الاصلية

شذرات

القطن — اخذنا القوائم الآتية عن مجلّة « المسائل العلميّة » البلجيكية الشهيرة ويستفاد منها ١ً انّ محاصيل القطن في السنوات الست الاخيرة لم تزدد كميتها ازديادًا يذكر ولكن الزيادة قبل تلك المدّة جسيمة و ٢ً انّ معامل الغزل لا تزال تزداد عددًا ولذلك يخشى على صناعة الانسجة القطنيّة في المستقبل من ازمة تكون نتيجتها وبالًا

١ً محصول القطن سنة ١٩٠٢ وسنة ١٩٠٣

	سنة ١٩٠٢		سنة ١٩٠٣
الولايات المتحدة	١١ ٤٩٢ ٠٠٠	بالة من ذوات المائتي كيلو	١١ ١٠١ ٠٠٠
الهند	٣ ٠٥٠ ٠٠٠	»	٣ ٧١٢ ٠٠٠
مصر	١ ٢٩٦ ٠٠٠	»	١ ١٥٢ ٠٠٠
الهند والصين والاناضول والتونكين	١٠ ٠٠٠	»	
الصين وكوريا	١٦ ٠٠٠ ٠٠٠	»	١٦ ٠٠٠ ٠٠٠
البيرو والبرازيل وغيرها	٨٩٨ ٠٠٠	»	٨٩٨ ٠٠٠
	١٨ ٤٥٠ ٠٠٠		١٧ ٤٦٥ ٠٠٠

٢ً مقابلة بين السنين السابقة منذ سنة ١٨٩٦

محصول سنة ١٩٠٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٣ ٦٩٠ ٠٠٠ كيلو

» ١٩٠١ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ ٤٩٢ ٠٠٠ »